

مستلزمات الحج للرجال

الحج في الإسلام هو حج المسلمين إلى مدينة مكة في موسم محدد من كل عام، وله شعائر معينة تسمى مناسك الحج، وهو واجب لمرة واحدة في العمر لكل بالغ قادر من المسلمين. وللحج بعض الشروط والمستلزمات سواء عند النساء أو عند الرجال. فما هي مستلزمات الحج للرجال؟

لقد اتفق الفقهاء على أن الحج فرض عين على كل مكلف مستطيع في العمر مرة. وقد ثبتت فرضية الحج بالكتاب والسنة والإجماع.

تبدأ مناسك الحج في الثامن من شهر ذي الحجة بأن يقوم الحاج بالإحرام من مواقيت الحج المحددة، ثم يتوجه إلى مكة ليطوف طواف القدوم، ثم يتوجه إلى منى لقضاء يوم التروية، ثم يتوجه إلى عرفة لقضاء يوم عرفة، ليرمي الحاج بعد ذلك الجمرات في جمره العقبة الكبرى، ويعود إلى مكة ليقوم بطواف الإفاضة، ثم يعود إلى منى لقضاء أيام التشريق، ويعود مرة أخرى إلى مكة ليقوم بطواف الوداع ومغادرة الأماكن المقدسة.

ولكن قبل أن نعرف ذلك كله، وقبل أن نتحدث عن مستلزمات الحج للرجال، وجب أن نعرف ماهو الحج؟

ما هو الحج؟

الحج لغة (بفتح الحاء - ويجوز كسرهما) هو القصد. يقال: حج إلينا فلان أي قدم وجهه يحجه حجا أي قصده. ورجل محجوج أي مقصود. وقال جماعة من أهل اللغة: الحج القصد لمعظم أو القصد إلى الشيء المعظم. والحج بالكسر: الاسم. والحجة: المرة الواحدة وهو من الشواذ لأن القياس بالفتح.

أما الحج اصطلاحاً فهو قصد موضع مخصوص وهو البيت الحرام وعرفة في وقت مخصوص هو أشهر الحج للقيام بأعمال مخصوصة هي الوقوف بعرفة والطواف والسعى - عند جمهور الفقهاء - بشروط مخصوصة. وعرف أيضاً بأنه: قصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة.

والحج في الشرع: "قصد مخصوص، إلى موضع مخصوص، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة"، وعرفه الدردير بقوله: "وقوف بعرفة ليلة عاشر ذي الحجة، وطواف بالبيت سبعا، وسعي بين الصفا والمروة كذلك على وجه مخصوص بإحرام".

مستلزمات الحج للرجال

الحج هو فرض من فروض الدين الإسلامي التي يجب على المسلم المقتدر أن يقوم بها وفي تلك الأيام ومع إستعداد المسلمين لأداء فريضة الحج بات المسلمين والمسلمات يحضرون لحاجات الحج، وهنا، في هذه المادة، سنتعرف على مستلزمات الحج للرجال، فحق تكون رحلة الرجال أكثر سهولة وتيسيرا فلا بد أن يتأكدوا من وجود بعض المستلزمات الأساسية في حقائب الحج وذلك حتى تكون الرحلة ميسرة عليهم وهي كالتالي:

ملابس الإحرام: من أهم مستلزمات الحج للرجال لباس الإحرام، فعلى الحاج إلا ينسي ملابس الإحرام فهي من أساسيات الحج فلا يمكن الحج بدون ملابس لذلك تأكد من وضعها في حقيبة الملابس قبل السفر.

ملابس داخلية: ان الحاج فيه العديد من الحركة والتنقلات ومع هذه الأوقات الصيفية الحارة يحتاج الحاج إلى تغيير ملابسه عدة مرات يوميا لذا لابد من إحضار ملابس داخلية كافية حتى لا يصابون بالالتهابات.

حذاء طبي: حذاء طبي هو من الأساسيات لأن الحجاج يقومون بقطع مسافات طويلة يقفون لساعات طويلة وما يحتاجون الى حذاء طبي مريح. **مبلغ احتياطي من المال:** هناك بعض الظروف الطارئة التي قد يحتاج فيها الحاج إلى مبلغ إضافي من المال عن المبلغ المتوقع لذا يجب على الحاج أن يأخذ مبلغ إضافي من المال للطوارئ.

مستلزمات النظافة الشخصية: من أهم مستلزمات الحج للرجال الأمور الشخصية، حيث يحتاج الحاج إلى مستلزمات النظافة الشخصية للعناية بنظافته وذلك مثل المعجون والشامبو، والعطر المناسب وغيرها من المستلزمات.

الأدوية والمسكنات: علي الحاج أن يأخذ جميع الأدوية التي يحتاج إليها سواء كانت أدوية أساسية أو مسكنات وأدوية البرد و الترجيع والإسهال والإمساك والصداع وذلك للطوارئ في حالة الإصابة بأي مرض في الحج. **كيس جمع الحصى لرمي الجمرات:** كيس جمع الحصى مهم جداً احضاره حيث ستقوم فيه بجمع الحصى من أجل رمي الجمرات.

شاحن الهاتف: شاحن الهاتف المحمول مهم جدا من أجل شحن الهاتف وحتى لا يفقد شحنه فلا تتمكن من استخدامه لذلك تأكد من وضع الشاحن في حقبتك.

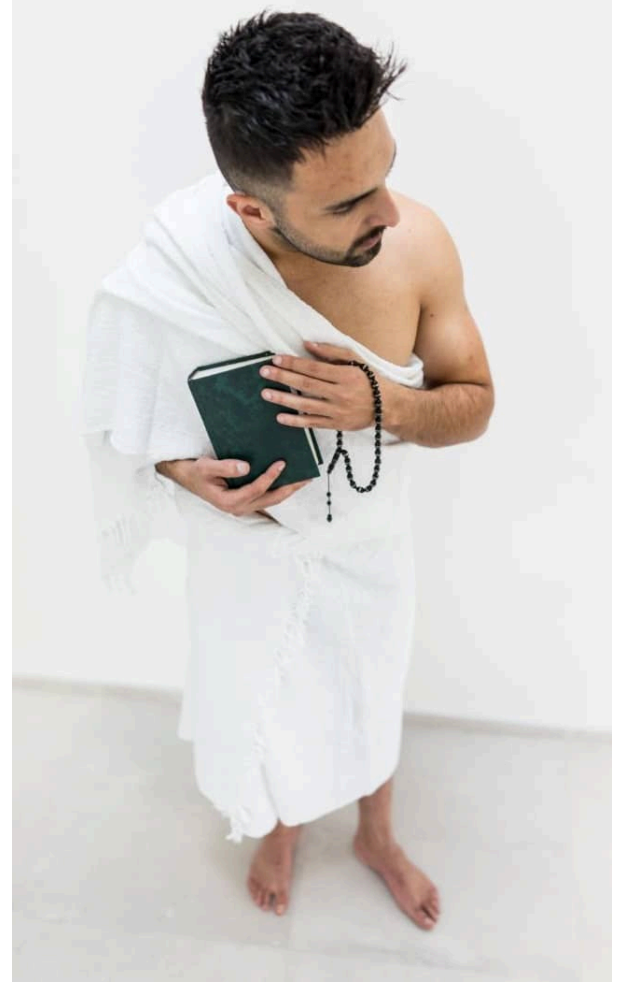
ماكينة الحلاقة وفرشاة الأسنان: عليك أن تأخذ ماكينة الحلاقة حتى لا تضطر إلى الذهاب إلى الحلاق، وكذلك فرشاة الأسنان فهي ضرورية. **مستلزمات تناول الطعام:** ان حصولك علي طبق ومعلقة وكوب هو أمر ضروري للغاية وذلك في حالة ان احتجت إليهم في حالة عدم وجود منتجات ورقية فلا تضطر الى استخدام ادوات شخص آخر خوفا من الأمراض المعدية.

ماذا يأخذ الحاج معه إلى الحج؟

من مستلزمات الحج للرجال، هناك أمور على الحاج أن يأخذها معه في الحج ولا ينساها وهي كالتالي:

الطعام المعب: يحتاج الحجاج إلى أخذ بعض الأطعمة المعلبة معهم في الحج وذلك حتى ام وجودهم في منطقة ليس بها مطاعم او ان اسعار الطعام مرتفعة بشكل كبير.

الحقائب: تأكد من أنك قمت بشراء الحقائب المناسبة للسفر وذلك مثل وحقائب كبيرة للملابس والمستلزمات الأخرى وحقائب صغيرة للأوراق والمستندات.



ماذا يأخذ الحاج معه إلى الحج؟

الأوراق الرسمية: حتى تتمكن من الحج عليك أن تأخذ جميع الأوراق الرسمية التي ستحتاج إليها في الحج مثل جواز السفر والتصاريح والبطاقة الشخصية.

مظلة: يتعرض الحجاج إلى الوقوف لفترات طويلة في الشمس لذلك يتوجب عليهم حمل مظلات تحميهم من أشعة الشمس.

حقيبة الرقبة الصغيرة : على الحجاج أن يأخذوا حقيبة صغيرة حول الرقبة ليضعوا فيها متعلقاتهم الخاصة مثل الهاتف والبطاقة البنكية والأموال.

حقيبة السفر في الحج

تحتاج رحلة الحج الطويلة والشاقة إلى توفير كل مستلزمات الحج للرجال، وتجهيز حقيبة الحاج بمحتويات كثيرة، منها لها علاقة بالملابس وأخرى بالمستلزمات الطبية والوقائية، إضافةً إلى حاجيات المرأة في الحج وبعض الأدوات اليومية التي تلزم الحاج في رحلته.

وفي هذا التقرير سيجد الحاج أكثر ما يفيد من مستلزمات الحج للرجال، وأدوات ومحتويات يجب أن تتوفر في حقيبة الحجاج، إضافةً إلى طريقة تجهيز الحقيبة من البداية إلى النهاية.

ألبسة الحجّاج: في البداية، ولتأمين مستلزمات الحج للرجال على الشكل اللازم، يجب حمل الألبسة اللازمة لرحلة الحج في الحقيبة، ومنها مجموعة ألبسة صيفية مناسبة لطبيعة الحرارة المرتفعة في مدينتي مكّة والمدينة. ولا بد أن تكون هذه الألبسة فاتحة اللون، ويُفضّل أن تكون بيضاء، إضافةً إلى ضرورة أن تكون قطنية وفضفاضة لتعطي الجسد الراحة خلال مشقّة الحج. ومن أهم الألبسة الضرورية، الداخليات القطنية البيضاء الفضفاضة، والجلابية البيضاء، إضافةً إلى ألبسة الإحرام ومظلة لمنع حدوث ضربة الشمس، على أن يكون لونها فاتحًا لتصد حرار الشمس.

كما من الضروري حمل (بابوج) لاستخدامه في التنقّل داخل وخارج الحرم، وحذائين خفيفين من حيث الوزن وألوانهما فاتحة، إضافةً إلى بضعة دبابيس لتثبيت ألبسة الإحرام، وفوطة (منشفة) للوجه والجسم.

المحتويات الطّبية في حقيبة الحجّاج: تنقسم المحتويات الطّبية التي يجب حملها في حقيبة الحجّاج إلى نوعين، الأولى خاصة بالأمراض المزمنة والثانية عبارة عن إسعافات أولية.

أما أدوية الأمراض المزمنة فيجب أن يتم حملها بالتنسيق مع الطبيب المشرف على صحّة المريض، حيث على مريض الضغط حمل أدوية الضغط معهم وجهاز لقياس الضغط، أما إذا كان الشخص يحمل مرض السكري، فيجب عليه حمل جهاز لقياس نسبة السكّر في الدم، وأدوية الأنسولين للحصول عليها عند الحاجة، وكذلك الحال بالنسبة لمرضى القلب، كما يجب على أصحاب الأمراض الرئوية وضع بخاخات للتخفيف من ضيق التنفّس.

وفيما يخص الإسعافات العامة، فمن الضروري حمل أدوية مسكّنة للألام، وأخرى خافضة للحرارة، إضافةً إلى مضادات سعال، مع التأكيد على استشارة الطبيب لاختيار الأدوية المناسبة التي لا تخلق أعراضًا جانبيةً. كما يجب حمل مجموعة أقنعة طبّية (كمامات) ومعقّمات كونها هي ضرورة خلال فترات الأوبئة أو خارجها، للوقاية من أي مرض ينتقل عبر الازدحام.

المعدّات الشخصية والأطعمة : من أهم مستلزمات الحج للرجال لا بد من توفير بعض الأطعمة والأغذية في حقيبة الحاج، على أن تكون هذه الأطعمة من المقبّلات وتتحمّل درجات الحرارة العالية دون أن تفسد، مثل عبوات الزيتون والتمر وال فول المدمس والبسكوت والمعلّبات القابلة للحفظ والتي يمكن تحضيرها بسرعة وسهولة، كون فترة الحج لا تتيح وقتًا كافيًا لإعداد وجبات دسمة.

ومن الضروري أيضًا حمل بعض المعدّات الشخصية في الحقيبة مثل فرشاة أسنان ومعجون أسنان، ومزيل عرق دون عطر، ومناديل معقّمة وشامبو إضافةً إلى ماكينة لحلاقة الشعر، وأغطية المراحيض العامة تجنّبًا للعدوى وقراضة أظافر، وفي فترات الأوبئة يجب أن يحمل الحاج عددًا كافيًا من الكمامات والمعقّمات.

ومن المفضّل أيضًا أخذ حقيبة خصر يتم حملها الحاج خلال فترة التنقّل، مع الحذر من فقدانها أو سرقتها، على أن تحتوي هذه الحقيبة الإثباتات الضرورية وأوراق الحاج وذلك في حال طلبها من قبل السلطات، إضافة إلى النقود وشاحن الهاتف المحمول ومضخة الشحن.

مستلزمات الحج للرجال وملابس الإحرام

الإحرام هو أول مناسك فريضة الحج، وأول عمل يؤديه ضيوف الرحمن بمجرد الدخول في النسك، ويتميز بثياب الإحرام، وهي ملابس محددة تختلف للرجال والنساء.. فما هي؟

يعد الإحرام هو النيّة في الحجّ أو العُمرة، وسمي بذلك لأن المسلم يحرم على نفسه بنيته ما كان مباحاً له قبل الإحرام، من النكاح والطيب وتقليم الأظافر وحلق الرأس وأشياء من اللباس. ويبدأ الإحرام من أماكن محددة تحيط بالحرم المكي، ويحدد الميقات للإحرام بناء على المنطقة التي يأتي منها الحاج.

والمواقيت المكانية للإحرام إلى 5، هي: **ميقات** أهل المدينة، أهل الشام ومصر والمغرب العربي، حجاج العراق، من يأتي من الشرق كالحجاج من الرياض، وميقات يللمم أحد الأماكن الواقعة على طريق أهل اليمن. أما القادمون جواً لأداء **مناسك الحج** فيحرمون مقابل أحد المواقيت، ومن كان في مكة ميقاته منزله.

وتختلف طريقة لباس الرجل في الإحرام عن المرأة، إذ يتجرّد المُحرّم من ثيابه ويرتدي الإزار والرداء؛ لقول رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: “لِيُحَرِّمَ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ”.

ويُنذَب للمحرّم لبس ذلك، ولا بأس بلبس غيرهما بشرط ألا يكون مَخِيطاً. والمَخِيط هو: ما يُخاط ويُبيّن شكل الجسم، وهو من المَحْظُورَات في الإحرام على الرجال بإجماع الفقهاء.

بينما يعني الإزار: ما تُسْتَر به العورة من السّرة إلى الرُّكبة. أمّا الرداء، فهو ما يُلقى على الظهر والصدر والكتفين ولبسه مُستَحَب؛ فلو لبس المُحرّم إزاراً سَتَرَ به عورته لكفاه ذلك، ويُسنّ إدخال الرداء تحت يمينه مُلقياً به على كتفه الأيسر، ومن المُستَحَب أيضاً أن يكون كلٌّ من الإزار والرداء أبيض اللون، وطاهراً، وجديداً أو مغسولاً، ويُكره لبس المصبوغ منهما.

12 بندا من محظورات الإحرام؟

الحديث عن مستلزمات الحج للرجال يقودنا للحديث أيضاً عن محظورات الإحرام، وهي الأعمال التي لا يجوز للمحرّم أن يقوم بها، فإن قام بها وجبت عليه فدية من دم أو صيام أو إطعام، ومن المحظورات التي يختص بها الرجال دون النساء ما يلي:

1- لبس الذكر المَخِيط أو المحيط ببذنه أو بأي عضو منه. وإذا لم يجد المحرم نعلا ووجد خفا، فإنه يلبسه بعد أن يقطعه أسفل من الكعبين.

2- لبس الأنثى المحيط بكفها أو أصابعها، ويغتفر لها الخاتم دون الرجل.

3- تغطية الرجل رأسه، وستره وجهه بأي شيء، لما رواه نافع **عن ابن عمر** (رض) من أنه كان يقول “ما فوق الذقن من الرأس، فلا يخمره المحرم.

4- ستر المرأة وجهها أو بعضه، ولو بخمار أو منديل، لأن إحرام المرأة في وجهها وكفيها – كما يقال -.

5- دهن الرجل أو المرأة الجسد أو الشعر بدهن مطيب أو غير مطيب لغير علة، فإن فعلا ذلك لزمتهما الفدية. وإذا كان الادهان لعلة جاز ولا فدية فيه ما لك يكن بدهن مطيب.

6- إزالة الظفر أو الشعر أو الوسخ لحديث كعب بن عجرة (ض) أن رسول الله ﷺ قال له: “لعلك آذاك هوامك؟ قال له: نعم، فقال: احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين، أو انسك بشاة”.

ويجوز إزالة ما تحت الأظفار من الأوساخ، وغسل اليدين بصابون ونحوه إذا كان بغير طيب، ولا شيء في الشعر إذا تساقط بسبب الوضوء أو الغسل.

7- مس الطيب، ولبس الثياب المصبوغة بزعفران أو ورس، لقوله ﷺ: ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو الورد.

8- استعمال الحناء والكحل، إلا للضرورة.

9- الجماع، ومقدماته، والإنزال، لقوله تعالى: (فلا رفث ولا فسوق في الحج) والرفث شامل للجماع ومقدماته.

10- الزواج والتزويج، لقوله ﷺ: “لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب”.

11- التعرض لشجر الحرم الذي من شأنه أن ينبت بنفسه، بقطع أو قلع أو إتلاف إلا الإدخر.

12- التعرض للحيوان البري ولبيضه، وإن تأنس كالغزال والطيور، أو كان لا يؤكل كالخنزير، لقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم).

13 من مستلزمات حقيبة الحج الصغيرة

عندما يقترب موعد موسم الحج يشرع الحاج في تجهيز حقائب سفرهم استعدادًا لرحلة الأراضي المقدسة، ومثلا إلى جانب مستلزمات الحج للرجال بصفة عامة، هناك ما يسمى بأغراض الحقيبة الصغيرة التي هي أيضا عبارة عن مستلزمات الحج للرجال التي يحملها الحاج أثناء تأدية مناسك الحج التي تربط على الخصر أو “كروس” أو على الظهر لحفظ متعلقاته الشخصية، وتبقى بحوزته طوال الرحلة، ومن أهم محتوياتها ما يلي:

1- مصحف مفسر صغير.

2- كتيبات لشرح الشعائر، وآخر لأذكار الصباح والمساء وشرح مناسك الحج.

3- سواك.

4- قلم ومفكرة “نوتة” صغيرة لتسجيل البيانات المهمة، منها اسمك وبعض بياناتك، وبيانات الفندق، ورقم الحجرة واسم مشرف الرحلة، ورقم هاتفه.

5-جورب أسود إضافي.

6- قطع من الحلوى لمصابي السكري.

7-بسكويت مملح في حالة الإصابة بانخفاض ضغط الدم.



مستلزمات الحج للرجال.. حقيبة السفر

8-مناديل ورقية ومبللة.

9-معقم أو مطهر للأيدي.

10- أوراق هوية الحاج، وبطاقات صحية في حالة إصابته بأمراض مزمنة مثل ضغط الدم، والسكري، والربو، أو أمراض القلب، وغيرها لحالات الطوارئ. هذه الأمور مهمة في قائمة مستلزمات الحج للرجال.

11-مسكن للآلام.

12-حلولي مضغ فتيامين سي.

13-لاصق للجروح، كمادة وقفازات بلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

أدوات النظافة الشخصية

قائمة مستلزمات الحج للرجال تقودنا حتما للتطرق لمسألة النظافة الشخصية في الحج وما تبعها من رائحة عرق ورائحة الفم، تحتاج اهتماما خاصا من كل حاج. فالاحتفاظ خاصة في مواسم الحج من أهم عوامل تفشي الأمراض، ولكن في الوقت نفسه تعد النظافة الشخصية في الحج عامل الوقاية الأول من تلقي أنواع العدوى المختلفة، وتقلل من نقل الأمراض إلى الآخرين. **فالنظافة والمحافظة على الصحة والسلامة من الأوبئة** من بين الأمور المطلوبة في الحج، لتزايد أعداد الحجاج، خاصة في الآونة الأخيرة.

قد يعتقد البعض أن النظافة الشخصية تقتصر فقط على غسل اليدين والثياب، ولكن تنطوي **النظافة الشخصية** على الكثير من الخطوات التي قد يعتبرها البعض غير مهمة، لكنها من مستلزمات الحج للرجال، وهي تعد أحيانا الركيزة الأساسية للوقاية من التعرض للعدوى ونشرها خلال موسم الحج، وهذا أمر خطير للغاية قد يتسبب في كارثة.

رائحة الفم الكريهة خلال موسم الحج: يزداد خطر ظهور رائحة كريهة للفم نتيجة للعطش والجفاف الذي يرافق فعاليات الحج التي تحتاج للكثير من المجهود البدني، وقد تزيد بعض العوامل من خطر ظهور رائحة كريهة للفم أو ازدياد شدة الرائحة الموجودة مسبقاً، ومن هذه العوامل ما يلي:

عدم تنظيف الأسنان بالمعجون والفرشاة والخيط.

التهاب اللثة والأسنان.

تناول الأطعمة التي تصدر روائح كريهة للفم مثل البصل والثوم.

انخفاض شرب السوائل خاصة الماء.

بعض الأمراض التي تسبب جفاف الفم مثل مرض السكري.

أهمية غسل اليدين خلال موسم الحج: تعد اليدين المصدر الأول لنقل العدوى من وإلى الشخص، لذا يساعد غسل اليدين المتكرر والجيد بالماء والصابون على التخلص من مسببات العدوى خاصة المسببة للتسمم الغذائي مثل البكتيريا والفيروسات، ويجب الحرص على اتباع النصائح التالية عند غسل اليدين:

غسل اليدين بعد استخدام المراض، وبعد العودة من الخارج، وبعد التلامس عن قرب من الآخرين.

غسل اليدين قبل وبعد إعداد الطعام وتجفيفها جيداً قبل لمس الطعام.

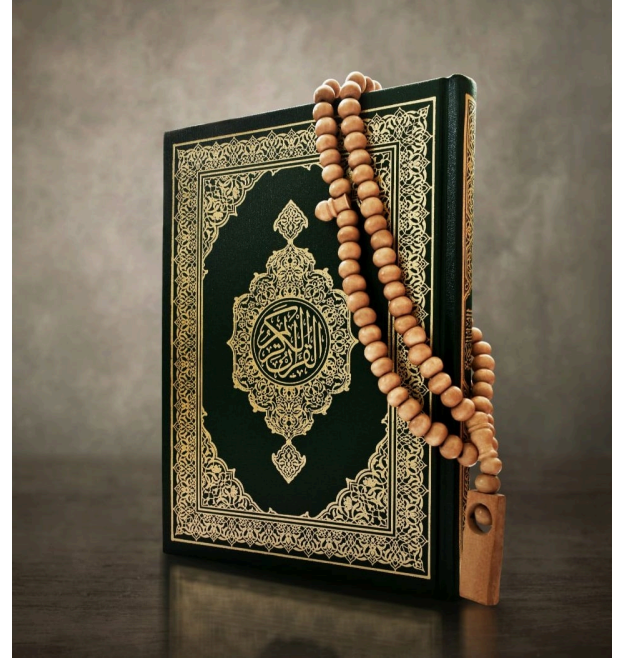
فرك بين الأصابع وتحت الأظافر جيداً.

شطف اليدين جيداً من الصابون.

غسل اليدين جيداً بعد السعال أو العطس.

مستلزمات القراءة في الحج

إن الحج بمثابة رحلة يغسل فيها الحاج جميع ذنوبه ويتقرب من الله عز وجل، ولكن لكي يصح الحج يجب الإلمام بكافة مستلزمات الحج للرجال، والالتزام بكافة المناسك، والابتعاد عن المحظورات الخاصة بالإحرام، كما يلزم أخذ كافة الاحتياطات الخاصة بالسفر، والإلمام بمستلزمات الحج للرجال، ومن المستلزمات من يعتقد أنها لا قيمة لها، أو أنها ليست ضرورية كفاية. وبالتالي قد يتجاهلها أو ينساها أو يتناساها بعض الحجاج.



القرآن الكريم.. خير جليس للحاج

وهذه مستلزمات الحج للرجال هذه هي المتعلقة بالجانب الروحي من الرحلة، وهو الأهم في رحلة الحج، ليس لأن الجانب المادي من مستلزمات الحج للرجال غير مهم أو لا قيمة له، ولكن يجب الموازنة بين الجهتين. فمن المستلزمات الروحية في الحج مثلا ما تعلق بالقراءة في الحج ومنها:

القرآن الكريم.

كتب أو أوراق **الحج والعمرة**.

كتيبات أو أوراق أحكام الحج والعمرة.

كتيبات أذكار وأدعية.

تجهيز أدعية وأذكار على الهاتف

وعادة ما يأخذ البعض نسخة عن القرآن الكريم مع التفسير للتلاوة خلال فترات التنقل بين المدن السعودية، وبعض كتيّبات **الأدعية** والأذكار الخاصة بفترة الحج.

وعموما، يتدفق المسلمون في أشهر الحج من كل عام نحو مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، والتي تعتبر ركن من **أركان الإسلام**. ويسعى الحجاج بشكل عام إلى تأمين رحلتهم الدينية بشكل سليم، وذلك عن طريق تجهيز مستلزمات الحج للرجال بشكل كامل، ليتمكنوا من الاستمتاع برحلة العبادة إلى بيت الله الحرام. وتعتبر مستلزمات الحج للرجال من الأمور الضرورية التي تساعد الحاج على أداء فريضته الدينية بأفضل شكل ممكن، وذلك بما يتناسب مع التطور والتقدم التكنولوجي في هذا العصر. فبواسطة مستلزمات الحج للرجال، يتم تسهيل المناسك على الحاج، وتوفير الراحة والأمان له، مما يجعله قادراً على القيام بواجبه الديني بأفضل صورة ممكنة.



islamOnline